Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيف لي الآن أن أوفّقَ بين الأعمال المنزلية هذه والعنف الإجرامي الذي حدث لي الليلة الماضية؟ كان الأمر واضحاً: إن الخاطفين يهدفون إلى جعلي أداة طيّعة يستخدمونها بالطريقة التي يشاؤون، وليس فقط، بما يمكن أن نسمّيَها "الطريقة الجسدية" في بيتي، في محيطي. كنت بالتأكيد إنساناً ذا اسم، لي وضعٌ عائليٌّ ومهنة.

أما هنا فلم أعد شيئاً على الإطلاق، أو على الأصحّ كنت ما كنت. لكن ماذا كنت؟ هنا تكمن المسألة. ولأتبيَّنَ ذلك، يجب علي أن أعرف ماذا يعرف الخاطفون عني. وكي أعرف ذلك، تعيَّن علي أن أُنَقِّذَ رغباتِهم، وشيئاً فشيئاً، من خلال ما أرغموني على القيام به، سأفهم في نهاية الأمر من أنا.

وفجأة، على حين غِرَّةٍ صدر صوت رجوليٌّ أجشٌّ فيه نبرة غضب وحَنَقٍ، ينادي اسمَ امرأةٍ من الغرفة الأخرى.

كان الاسم "لويزا". وبما أنه، ووفقَ كل المظاهر حولي، لم يكن ثمَّة أحدٌ في الشقة سوانا. أنا والرجل الذي كان ينام بجانبي.

كان عليَّ أن أستنتج أنَّ الرجل ينادي، وإني أنا "لويزا". هكذا إذاً حُلَّتْ النقطة الأولى: فعند مختطفيَّ كنتُ أُدْعَى "لويزا".

"لويزا" هذه طُلِبَ منها، بعد أن تبيَّنَتْ الوقت من النهار والحالة التي هي عليها، أن تعود إلى غرفة النوم تفتح النوافذ، وتقول : "ما أجملَ هذا اليوم!!" (أو: هو غائم) ثم تدلف إلى المطبخ، وتشغل نفسها بإعداد الفطور.